

701- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يشرح صدورنا وان ينور قلوبنا وان يتولانا برحمته. وان - [00:00:00](#) يعفو عنا وان يتجاوز عنا بمنه وكرمه اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين عبدالسلام ابو البركات ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام - [00:00:26](#) قال باب ما جاء في تعديلها وتأكيده مع الغيم اي في تعديل صلاة العصر وتقدم لنا ان السنة في صلاة العصر هو تقديمها مطلقا في الشتاء وفي الصيف وفي جميع الاوقات - [00:00:50](#) السنة في العصر ان تقدم. هذه هي السنة في ذلك قال ويتأكد ذلك مع الغيم كما سوف ياتي بمشيئة الله قال عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة - [00:01:12](#) حية فيذهب الذهاب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وتعلمون ان العوالي على بعد اميال من المدينة الان اصبحت داخل المدينة حي من احياء المدينة الان اصبحت ولكن فيما سبق هي على بعد اميال. فيذهب الذهاب - [00:01:36](#) بعد ان يصلي مع الرسول عليه الصلاة والسلام الى العوالي ولا زالت الشمس حية اي قوية شعاعها قوي ولها حرارة قال رواه الجماعة الا الترمذي والبخاري وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه - [00:02:01](#) وكذلك لاحمد وابي داود معنى ذلك قال وعن انس رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر فاتاه رجل من بني سلمة وهم بطن من الانصار والانصار من الازد - [00:02:26](#) الاوس والخزرج كلاهما ابناء حارثة وامهم قيلة فيقال لهم فيقال لهم بنو قيلة ابناء حارثة بن عمرو بن عامر نعم وهم من الازد فقال يا رسول الله انا نريد ان نخرج زورا لنا - [00:02:52](#) وانا نحب ان نحضرها. قال نعم فانطلق وانطلقنا وهذا طبعنا من حسن خلقه عليه الصلاة والسلام ان من دعاه استجاب له عليه الصلاة والسلام قال فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر الى الان - [00:03:17](#) قال فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس اذا عندنا اربعة اشياء لعل الشيخ مصطفى ينتبه اولاً نحو الجزور ثم قطعت ما راح يطبخونها كلها؟ نعم - [00:03:41](#) ثم طبخ منها ثم اكلنا هذا الامر الرابع قبل ان تغيب الشمس بعد صلاة العصر اي نعم في المسجد النبوي ايه وذهبوا نعم وذهبوا معه ونحرت الجزور ثم قطعت ثم طبخت ثم اكلوا - [00:04:04](#) الوقت نجى اي نعم فكل هذا نعم قبل مغيب الشمس نعم. والجزور يا ابو ابراهيم تنضج بسرعة ولا تحتاج؟ اي نعم الجزور يحتاج نعم يحتاج الى طبق نعم اي نعم قسم سوف تأتي نعم - [00:04:33](#) قال رواه مسلم قال وعن رافع بن خديجة رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ننحر الجزور فنقسم عشرة قسم ثم نطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس - [00:04:53](#) قال متفق عليه قال وعن بريدة الاسلمي رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقال بكروا بالصلاة في اليوم الغيمي اذا من السنة التبكير بالصلاة في يوم الغيم - [00:05:18](#) فانهم من فاتته صلاة العصر حبط عمله لعل يعني السبب في التبكير بالصلاة في يوم الغيم هو خشية فوات صلاة العصر لان في يوم

الغيم وهم ليس عندهم ساعات فقد - [00:05:42](#)

تغيب الشمس وهم لا يدرون يظنون ان هذا الظلام بسبب ماذا؟ الغيم. يظنون ان هذا الظلام بسبب الغيب وقد وقع في عهد عمر في

رمضان كان الناس صيام وكان يوم غيم - [00:06:01](#)

فظنوا ان الشمس قد غابت فافطروا ثم طلعت الشمس نعم ثم طلعت الشمس فلعل هذا التبكير والله اعلم خشية فوات صلاة العصر

وذلك يخشون ان هذا الظلام هو من الغم وليس من مغيب الشمس - [00:06:19](#)

قال فان من فاتته صلاة العصر حبط عمله نعم من فاتته صلاة العصر يعني اذا غابت الشمس ولم يصلي نعم فقد حبط عمله في هذا

اليوم نعوذ بالله من ذلك. قال رواه احمد وابن ماجه - [00:06:44](#)

وطبعا هذا الحديث اوله الصواب انه موقوف. وانما هو كلام بريدة ابن الحصين. بكروا بالصلاة في يوم الغيم هذا من كلام بريدة ابن

الحصيب فبالتالي والله اعلم يعني الان الساعات موجودة - [00:07:09](#)

نعم يعني نعرف من خلال الوقت نعم وكما تقدم لنا ان السنة في صلاة العصر هو التبكير مطلقا. هذا هو السنة في ذلك - [00:07:30](#)